التاج عن رأسه وحل ميكائيل الاكليل عن جبينه
فلما هبط من ملكوت القدس الى دار الجوع والمسغبة
بكى على خطيئته مائة سنة قد رمى برأسه على
ركبتيه حتى نبتت الارض عشبا واشجارا من
دموعه حتى نقع الدمع في نقر الجلاهم واقعيرها
حدثنا ابى عن وهب بن منبه ان ادم عليه
الصلاة والسلام لبث في السخطة سبعة ايام
ثم ان الله تعالى اطلعه في اليوم السابع وهو
متكس مجزون كظيم فاوحى الله اليه يا ادم ما هذا
الجزع الذي اراك فيه وما هذه البلية التي قد
اجحفت بك بلاؤها وشقاؤها قال ادم عظمت
مصيبتي يا الاهي واحاطت بي خطيئتي وخرجت
من ملكوت ربي فاصبحت في دار الهوان بعد
الكرامة وفي دار الشقاء بعد السعادة وفي دار
الفناء والنصب بعد الخفض والدعة وفي دار
البلاء بعد العافية وفي دار الظعن والزوال بعد
الخلد والبقاء وفي دار الغرور بعد الامن يا الاهي

فكيف

فكيف لا ابكي على خطيئتي ام كيف لا تحزن
نفسي ام كيف لي ان اختبر هذه البلية والمصيبة
يا الاهي قال الله له الم اصطفك لنفسي واحللك
داري واصطفيك على خلقي وخصصتك بكرامتي
والقيت عليك محبتي وحذرتك سخطي الم
اباشرك بيدي وانفخ فيك من روحي واسجدت
لك ملايكتي الم تك جاري في بحبوحة جنتي
تبوأ حيث تشاء من كرامتي فعصيت امري
ونسيت عهدي وضيعت وصيتي فكيف تستكثر
تقمتي فوعزتي وجلالي لو ملأت الارض رجالا
كلهم مثلك يسبحون الليل والنهار لا يفترون
ثم عصوني لانزلنهم منازل العاصين واني قد
رحمت ضعفك واقلت عثرتك وقبلت توبتك
وسمعت تضرعك وغفرت ذنبك فقل لا اله الا
انت سبحانك اللهم وبحمدك ظلمت نفسي وعملت
السوء فتب علي انك انت التواب الرحيم فقالها
ادم ثم قال له ربه قل لا اله الا انت سبحانك اللهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)